وقد يقع في بعض النسخ لان الحل بدون واو والصواب ما في اكثرها وهو الموجود
في خط المصنف **على الوجه البعيد** الذي هو الابدال المذكور **ينبغي ان يكون**
بسبب التخلص به من الوقوع في محذور فما ما **يكون هو** في ذلك الحمل
المخصوص **موقعا فيما يحوج الى تاويلين** وهو وقوع في محذور **فلا** فاذا تمهلت
ما هذان التاويلان المحتاج اليهما على هذا الوجه قلت قال الشارح لعل مراده بهما
(ان المبدل منه من حيث المطروح فتصير الصلة خالية من عايد فيقال هو
وان طرح تقديرا موجود فهاهنا فلا يضر بينه طرحه مع وجوده لفظا فهذا تاويل
ويحتاج الى مثله في الجملة المعطوفة فيجيء التاويلان ويؤيده بان التاويل
حمل الكلام على خلاف ظاهره لا الاعتراض عليه وجوابه فان المعاده
مستهجنة مثل ذلك بخلاف التاويلين احدهما ان التاويلين نفس الابدال من
الضمير المستتر في الظرف الاول والتاويل الاخر نفس الابدال من الضمير المستتر
في الظرف الثاني **ولا يجوز على هذا الوجه** الذي هو تقدير الظرف صلة **ان يكون**
العايد **ان يكون في الارض اله مبتدا وخبرا** فلا يكون هناك الابدال واحد من
الضمير فلا يلزم ذلك المحذور **لئلا يلزم فساد المعنى** اي استغنى لما مر من قاعدة
النكرة اذا اعيدت كان الثاني عين الاول ولا يرد ذكر حيث لا يقصد الاستئناف
لظهور ارادة التكرار والقصد اليه بالعطف قال الطيبي انما يكون الثاني عين
اذا لم يقصد التكرير وهذه الاية قصد بها التكرير بدليل تكرير الرب فيما
قبلها اي في قوله تبارك رب السموات والارض رب العرش عما يصفون **وخلو الصلة**
من عايد ان عطف قيل هذا اشكال لان فساد المعنى بتقدير الاستئناف
خصوصية لهذا الوجه الذي منع على اذ لو قلنا بالوجه المختار في الجملة
الاولى وجعلنا وفي الارض اله استئنافا لفسد المعنى ايضا ورد بانه اشكال
لانه لم يتفرع على هذا الوجه فساد المعنى بتقدير الاستئناف فقط بل بتقدير
وتقدير خلو الصلة من عايد ان عطف وهذا المجموع له خصوصية بالوجه الذي
فرع عليه قطعا وقال قاضي الخبيصي في الاية وجه اخر وهو ان يكون الظرف
صلة وتقدير لا له مبتدا محذوف يكون به جملة مبينة للصلة دالة على ان
كونه في السما بمعنى الالوهية دون الاستقرار **ومن ذلك قوله تعالى ان السائب**
يشهد ينتفي بها هو على من صبه الله عليه هو من قال الطويل ولم
يسم قائله ولذا اورده الاشرفي في تذكرته عن قطرب والسيد ادريس والشهيد
يشيع الجيد وتمام البيت كذا في القاموس وقيده في الصحاح وشمه والشهد
احص والجمع شهاد وقول الشارح بعد حكاية ما في الصحاح ومنتهى الشهد مفتوحة
وحكى صاحب القاموس ضمها ينتفي ان الضم لم يحكه صاحب الصحاح والذي

رايته

رايته في نسخة معتمدة من الصحاح حكايته وفي قوله يستغنى بها اشارة
الى قوله تعالى فيه شفاء للناس وتشديد واو الضمير من هو لغة هذا
بسكون الميم كتشديد ما في والعلقم قال في الصحاح سيجيء مرة بعد الخفاء
ولكل مر علقم **اصله علقم عليه فعلى الحذف** وقد **متعلقه** او ضميرها المجرور
المحذوف معها عايد من **وعلى المذكور متعلقة بعلقم لما** قوله **به هنا وتشا**
او تشديد ومع ذلك قدم عليه ومن **هنا كان الحذف** لهذا الضمير العايد
المجرور **شاذا** وان كان الموصول مجرورا ما حرف العايد به **لاختلاف متعلق**
جار الموصول وجار العايد في البيت اربع شواهد كما نص عليه المصنف
في شواهده تشديد الواو لتعلق الجار بالحامل له بالمشتق وجواز تقديم
معمول الاول لكونه جارا ومجرورا وحذف العايد المجرور مع اختلاف
المتعلق **ومثال المتعلق** **ما فيه** **ما يحمله** اي الحمل الفعل فقوله انا ابو المنهال
بعض الاحيان صوم مسطور السريع الموقوف ولم ارض عزاه الى احد قوله
انا ابن ماوية اذ جد النفر وهو من مسطور المرجز وقد نسب في الايضاح الى
بعض السعديين وقال في العباب قايله فدكي وعبد المعوي وكذا هو في القاموس
وقال الجوهري هو لعبيد الله ابن ماوية الطاي وبعده وجاء الخيل لا ابن زبير
بتشديد المثناة التحتية علم امراة منقول ويحتمل ان يكون لقبا للمنسوب عليها
عوضها وقدم اصلها لان الماوية المراة الصافية والنفر بفتح النون وضم الفاء
والاصل النفر بالفتح فالسكون لكن الغيت حركة الراء على الفاء للوقف اذ كان
ما قبل الاخر ساكنا صحيحا لتعلم السامع حركة الحرف في الوصل تقول هذا بكر
ومررت ببكر ولا يكون ذلك في النصب والنفر كما في القاموس بان تحركت
لسانك تحتك تريد صوت او هو اضطراب اللسان او هو صوت يدعى به الفرس
وهذا المعرب عنه اشتد الامر وتحقق كان تحكم ذلك الصوت بما تحتاج
اليه عند المضايقة وان كان النفر نفر الخيل بمعنى صهيل الخيل بحوافرها والمعنى
عليه ظاهر **فتعلق** **بعض** **ما** **ولها** **باسم** **شبه الفعل** **لما فيهما من الحمل الفعل**
او تضم منها معنى قولك الشجاع او الجواد قيل ولو قال المتعلق باعتبار ولها
باسم يشبه الفعل لم يلزم الحذف واصلا ورد بان عليها المراد منهما ما نعم
في قبلها بذلك وتقدير وقول حاتم تقول تلك حاتم في قومه متعلق الظرف
بما في حاتم من معنى الجود وفي السيرافي لابي علي في الكلام على بيت انا ابن
المنهال المتقدم الى وجه عمل ابي المنهال في الظرف احدامرين لانه اما ان
يكون لنسبة ابيه او لجده فزاباته ولا يكون كنيته الراجز فتدخل معنى حاتم
التشبيه فيكون ذلك العامل في الظرف او يكون ابو المنهال حوادا وقتنا
على من يريده وقد اشتهر بذلك حتى اذا ذكر عرف بذكره ذلك المعنى كما انه اذا

وذلك من الحيل بها المنهال وابن ماوية لانها تنبيه الكنية التي هي بعد انسا ما فاذا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)